[1] بسم ا الرحمن الرحيم الجزء الخامس السورة التي يذكر فيها آل عمران (*) 1 - مسألة وصف الآيات المحكمات بأم الكتاب الجواب عن وصف هن بأم - القياس في جمع ام - الفاتحة أم الكتاب - حكاية القول - جعل ابن مريم وامه آية. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات... - 7) فقال: كيف جمع سبحانه بين قوله: (هن) - وهو ضمير لجمع -

_____ (*) لعل المؤلف انما عدل عن التسمية المشهورة: (سورة آل عمران) إلى ما ذكره، لما رواه الطبراني والبيهقي عن انس مرفوعا: (لا تقولوا: سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذا القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها آل عمران وكذا القرآن كله). قال السيوطي في الاتقان 1: 53: (واسناده ضعيف بل ادعى ابن الجوزي: انه موضوع). لكن المؤلف جرى على هذا التعبير في سورة النساء أيضا كما سيأتي وقد يجري عليه في غيرها اثناء هذا الجزء، ولعله لا بهام الاضافة معنى غير لائق يزول بالعدول إلى هذه العبارة كما سيجري ذكره في طي تعاليقنا، لا لاجل اعتماده على صحة هذه الرواية.

_____